

{ ٤٣٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير وكله نشكره ولا نكفره ونؤمن به ونتوكل عليه. ونستغفره من سيئات اعمالنا ونسأله جل وعلا ان يغفر لنا وان يهدينا وان يصلحنا - [00:00:00](#)

وان يتجاوز عنا بمنه وكرمه. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثني محمد ابن حاتم ابن ميمون - [00:00:30](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو الانبوي البصري الامام قال حدثنا معاوية بن صالح وهو الحضرمي. قال عن ابي يعنى ابن يزيد الشامي عن ابي ادريس قال عن ابي ادريس الخولاني - [00:01:00](#)

وابو ادريس الخولاني عاض الله ابن عبد الله. قال عن بن عامر وهو الجهني رضي الله عنه. قال وحدثني ابو عثمان عن ابن نفيير عن عقبة بن عامر عن عقبة ابن عامر قال كانت قال كانت علينا رعاية الابل - [00:01:30](#)

فجاءت نوبتي فروحتها بعشي. فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما احدث الناس مع انشغاله بالابل الا انه لم يترك ماذا؟ لم يترك العلم. نعم قال فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس - [00:02:00](#)

على رعاية الابل نوبات القيام عليها يكون بالتناوب ليس دائما يتولى عقبتها وعاية وانما احيانا عندما تكون نوبته يتولى رعايتها. ومع ذلك كما تقدم لم يدع العلم. قال روحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس. فادركتم من - [00:02:35](#)

يعني بعض قوله قد فات. ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه هنا اكد عليه الصلاة والسلام على احسان الوضوء. ولذا ليس كل واحد يحسن الوضوء اذا في مرة من المرات كما في صحيح البخاري في حديث عقبة - [00:03:10](#)

بل في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ادرك الرسول عليه الصلاة والسلام والناس يتوضأون لكن من استعجالهم ترك بعضهم عقب من غسلها فقال عليه الصلاة والسلام احسنوا الوضوء ويل للاعقاب من النار - [00:03:36](#)

ويل للاعقاب من النار او كما قال عليه الصلاة والسلام ولذا هنا قال فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين وركعتين هنا ليست الفريضة. وانما فيما يظهر تطوع. مقبل عليهما بقلبه - [00:04:03](#)

ووجهه لا ينشغل بشيء اخر الا وجبت له الجنة. نسأل الله من فضله. قال فقلت ما اجود هذه عقبة عندما سمع هذا الفضل افطحه ذلك فقال ما اجود هذه؟ فاذا قائل بين يدي - [00:04:26](#)

اقول التي قبلها اجود وهذا يفيد ان بعض كلامه عليه الصلاة والسلام اجود من بعض كله جميل وجيد وحسن. ولكن بعض اجود من بعض. فولد ايضا القرآن العظيم. الاخلاص تعدل كم - [00:04:50](#)

ثالث القرآن نعم فتفضل على غيرها الفاتحة افضل سور القرآن العظيم. قال فنظرت فاذا عمر القائل عمر رضي الله قال اني قد رأيتك جئت انفا. فات بعض الكلام فبين له ماذا قال قبل ذلك عليه الصلاة والسلام. قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ - [00:05:14](#)

او فيصيب الوضوء وقلنا فيما تقدم اسباغ قلت فيما تقدم اسباغ الوضوء هو اتمامه اذا غسلت الاعضاء ثلاثا معد الرأس فهذا اكمل واكمل فيصيب الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:05:44](#)

الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. نسأل الله من فضله اشترط عليه الصلاة والسلام شرطين. الاول ان الانسان يتوضأ ويحسن الوضوء. الثاني بعد الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:06:10](#)

وفي رواية اخرى فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا الدعاء يقال بعد الوضوء. واما

زيادة اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من - 00:06:39

متطهرين فبعض اهل العلم ضعفها وهو الامام الترمذي وبعض اهل العلم حسنها. وانا ميلي الى عدم صحتها يكفيننا ما جاء في صحيح
الامام مسلم. هذا وبالله تعالى التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد. عليه الصلاة والسلام - 00:07:06